



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان المداخلة: التكنولوجيا الحديثة ودورها في إبراز قيم المواطنة داخل المجتمع

الطالب بلقاسم العابد
طالب دكتوراه علوم سياسية
جامعة سوسة – تونس-
kacemlabed@yahoo.com

1. ملخص الدراسة

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على التغيرات التي طرأت على قيم المواطنة؛ في ظل عصر تكنولوجيا الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي بين أوساط الشباب، والتي باتت تشكل أحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة، بما وفرت من فضاء واسع لحرية التعبير عن الرأي. وتحاول الدراسة رصد تأثير وسائل التكنولوجيا على قيم المواطنة والانتماء

الكلمات المفتاحية :

التكنولوجيا
العصر الرقمي
المواطنة
قيم المواطنة



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

مقدمة :

تكتسب المواطنة قيمتها من خلال الرأي الجمعي لجماعة تتبلور هويتها من خلال ظروف حياتية معينة وتكون مقبولة ومعترا بها، حيث تكون هناك قيم أخلاقية وثقافية يشترك فيها جميع المواطنين، وبذلك فإن قيم المواطنة تفرض من الخارج فرضا، فالمواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب إيجابي في ضوء ضمير وطني يتم تكوينه من خلال مؤسسات التنشئة التربوية التي تهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة ودور العبادة والجامعة والأندية ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية .

وفي ظل هذه النظرة الشمولية لدور الفرد في المجتمع ودور التربية في بناء المواطن الصالح، ظهرت التطورات والتغيرات السريعة في العالم، التي انعكست بشكل مباشر وقوي على جميع الأمم والشعوب في هذا العالم، إذ أصبح العالم قرية صغيرة في ظل التطور السريع في وسائل الاتصال والثورة المعلوماتية، مما فرض على الأمم إحداث التغيير المطلوب من أجل التكيف مع التحديات العالمية سواء أكانت على المستوى الثقافي، أو الاقتصادي، أو الاجتماعي أو السياسي . مما أصاب العديد من المجتمعات بالقلق والخوف من هذه التغيرات السريعة، ولاسيما المجتمعات العربية، لما قد تحدثه من تأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها.

وأفرزت هذه الحالة التي تتعرض لها المجتمعات الإنسانية دور مواجهة هذه التحديات، وجعلت الدور الجديد للتربية في تحقيق مجموعة من المبادئ، كالشمولية لكافة جوانب النمو الإنساني والملائمة مع خصائص المتعلم وحاجاته والخصوصية للمجتمع بالاعتماد على تراثه والانفتاح على الخبرات والثقافات العالمية، والمرونة في التعاطي مع المتغيرات العالمية والإنسانية بتركيزها على حقوق الإنسان والتوازن بين الفرد والمجتمع، حيث أكدت عدد من الدراسات على



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

التحديات التي تواجه تنمية المواطنة في بعض المجتمعات، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التحديات السياسية احتلت المرتبة الأولى، يليها التحديات الاقتصادية فالتحديات التربوية، وأخيرا التحديات الاجتماعية .

أن العوامل التي أدت إلى انتشار الوسائل التكنولوجية الرقمية بين أوساط الشباب هي: التعبيرية فهي تحمل مجموعة واسعة من الأفكار والمشاعر، والسرعة والتغلب على المسافات، والانتشار للوصول إلى كافة الطبقات

مشكلة البحث

ان الدعوة إلى تعليم قيم المواطنة، والتي ارتبطت نشأتها بظاهرة العولمة ظهرت مؤخر وما صاحبها من انتشار قيم سلبية، تدعو إلى الفردية والسلبية وتضعف من قيمة الانتساب للحدود الجغرافية، والهوية الثقافية، ويفسر ذلك ما تناله المواطنة من اهتمام على جميع المسارات .

فتشريعا حيث تتضمن دساتير جميع دول العالم تقنيا لحقوق المواطن وواجباته .

وتربوياً حيث تنظم التنشئة التي تسعى إلى تكريس وعي المواطن قيما وممارسات من أجل تحقيق الاندماج الوطني.

وسياسيا في صور بناء آليات مؤسساتية تستوعب مشاركة أفراد المجتمع في بنية الدولة الوطنية الديمقراطية

وفي هذا السياق احتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية، والاجتماعية والتربوية، وتعددت أبعاد

المواطنة في علاقتها الممتدة عبر قضايا تتمحور أساسا في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال أطر قانونية منظمة

للحقوق والواجبات، وميمنة مواصفات المواطن وأبعاد المواطنة، حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعية نظرياتها السياسية .

وفي العالم العربي اختلفت أطراف الفكر كذلك، ليس فقط حسب اختلاف المنهجي القطري بل أيضا في داخل القطر



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

الواحد باختلاف الأيديولوجيات التي تعاقبت بتعاقب مراحل الحكم وإدارة الدولة في الحقب الزمنية المختلفة، مما أوجد أنماطا متعددة من الوعي لدى الشعوب العربية تداخلت أحيانا وتصادمت أحيانا أخرى، وأثرت على دوائر الانتماء مما أدى إلى العديد من الانعكاسات السلبية على مبدأ المواطنة ذاته فضّل عن ممارساتها من قبل الأفراد

ويأتي العصر التكنولوجي كأحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة، فقد وفر للشباب مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأي التي يجدونها بين جدران مدارسهم أو جامعاتهم أو حتى في مجتمعاتهم بمختلف مؤسساتها، ومن ثم اندفعوا إلى التعبير عن آرائهم في شتى المجالات، وبمختلف الأشكال والوسائل والوسائط، مسقطين كل التابوهات القديمة التي كانوا لا يجرؤون من قبل على التفكير فيها .

ونظرا للتحول والتغيير السريع في مطلع الألفية الثالثة، والانتشار الكبير للإنترنت في العالم، وحدث ما يمكن تسميته بالثورة التكنولوجية والاتصالية في العالم، وانعكاسه في زيادة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك Face book، تويتر Twitter، وغيرها من المواقع، فقد تغير مفهوم الأمة، فلم تعد الأمة محصورة في محددات ثقافية معينة كاللغة والدين والقيم والآمال المشتركة، بل اتسعت لتشمل العالم كله بما يضمه من أفراد متنوعي الثقافات، لكن تجمع بينهم نفس الأفكار، ويتبنون نفس الآراء والمواقف، ويدافعون عن قضايا مشتركة، ويطمحون إلى تحقيق آمال وأهداف إنسانية

ومن خلال التغيرات التي طرأت على قيم المواطنة في المجتمعات العربية، والذوب الكبير لاستخدام تكنولوجيا الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي بين أوساط الشباب، وتجلّى ذلك بوضوح في قيام العديد من الثورات العربية- تونس، مصر، ليبيا، سوريا، اليمن - وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قيم المواطنة لدى الشباب، والبرامج الموجهة لتنمية تلك القيم، وأيضا في ضوء كتابات المثقفين في السنوات القليلة الماضية حول التهديدات التي تواجه



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

المواطنة وتؤثر في انتماء الشباب، كذلك في ضوء الدراسات والبحوث التي تعرضت للمشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطالب الشباب في الجزائر والتي تؤثر سلبا في سلوكياتهم كمواطنين صالحين، تتبلور مشكلة البحث الحالي في دراسة مدى فعالية البرامج الالكترونية القائمة على الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب ، بما يتلاءم وروح القرن الحادي والعشرين ومتطلبات العصر التكنولوجي الحديث .

ومن ثم حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي :ما التكنولوجيا العالمية في تنمية قيم المواطنة في ضوء متطلبات العصر التكنولوجي ؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس للبحث التساؤلات الفرعية الآتية- 1 : ما قائمة قيم المواطنة اللازمة ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

- 2 ما صورة البرنامج المقترح القائم على الشبكة العالمية (بالأنشطة الحوارية - بدون أنشطة الحوارية

(لتنمية قيم المواطنة في ضوء متطلبات العصر التكنولوجي الحديث ؟

أهداف البحث :

سعى البحث الحالي إلى :

بناء قائمة بقيم المواطنة في ضوء متطلبات العصر الرقمي .

بناء تصور مقترح للبرامج القائمة على الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة في ضوء متطلبات العصر الرقمي .دراسة

فعالية التكنولوجيا الحديثة في تنمية قيم المواطنة في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

أهمية البحث

تكتسب أهمية البحث من الآتي :

بناء جسر قائم على التكنولوجيا الحديثة لتنمية قيم المواطنة .

الاستفادة من نتائج هذا البحث وتوصياتها للقائمين على المؤسسات الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبها .تنمية قيم

المواطنة من خلال برامج مبنية على التكنولوجيا الحديثة

إبراز دور الأنشطة الحوارية في البرامج القائمة على الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة .

فروض البحث :

تعتبر التكنولوجيا الحديثة من الآليات الجيدة في تحسين الحياة السياسية والاجتماعية للمواطن وترسيخ قيم المواطنة المبنية

على الأخذ و العطاء بين الحاكم و المحكوم

إن التكنولوجيا الحديثة تسهل من عملية التعبير عن الآراء وتوصيل المعلومات المتاحة للمواطن في اقرب وقت

إن التكنولوجيا الحديثة دورها كبير في عمليات التوعية في جميع المجالات المختلفة

التكنولوجيا وتنمية قيم المواطنة

ان الحديث عن العصر الرقمي ومتطلباته والإنترنت واستخدامه في التربية والتعليم وقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها

من خلال البرامج الإلكترونية



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

- العصر الرقمي: العصر الرقمي هو اسم يطلق على الفترة التي تلت العصر الصناعي

كما يعرفه جبريل بن الحسن، على أنه عبارة عن تطبيق على الزمن الذي تكون فيه المعلومات هي المحور الذي يتحكم في السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية .ووضح علي حسب الله، أنه العصر الذي انتقلت فيه القوة من الشخص الذي يمتلك رأس المال لإنشاء المصانع ودفع أجور العمال إلى الشخص الذي يسيطر على تقنيات الاتصالات والمعلومات، وإلى الشخص الذي يمتلك المعرفة التقنية والبرمجية .

كما أن العصر الرقمي يعني أن كل أشكال المعلومات يمكن أن تصبح رقمية؛ النصوص، والرسومات، والصور الساكنة والمتحركة، والصوت. وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية

